

المجلة الكويتية للدراسات والبحوث
المدنية المنورة

مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

(١١)

انحراف السرايين

وأطراف المقعر للسنابن

بالتيف

أبي اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عسكر

٦١٤ - ٦٨٦ هـ

دراسة وتحفيظ

د. مصطفى عمتار منلا

٢ مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، ١٤٢٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ابن عساكر، عبدالصمد عبدالوهاب
إتحاف الزائر وإطراف المقيم للسائر / عبدالصمد عبدالوهاب ابن
عساكر؛ مصطفى عمار منلا - المدينة المنورة ١٤٢٦هـ
٤٤٠ ص؛ ٢٤ X ١٧ سم (سلسلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة: ١١)

ردمك: ٣ - ٠ - ٩٦٨١ - ٩٩٦٠

١. زيارة المسجد النبوي، منلا، مصطفى عمار (محقق)

ب - العنوان ج - السلسلة.

١٤٢٦/٥١٨٥

ديوي ٢١٥.٢

رقم الإيداع: ١٤٢٦/٥١٨٥

ردمك: ٣ - ٠ - ٩٦٨١ - ٩٩٦٠

جميع الحقوق محفوظة

لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

المملكة العربية السعودية - المدينة المنورة ص ب ٣٦٦٢

هاتف ٨٢٤١٢٣١ - ٨٢٧٠٥٦١ - ٨٢٧٠٥٦٢ فاكس ٨٢٧٠٥٤٧

<http://www.al-madinah.org>

Email: info@al-madinah.org

العاملون في الكتاب

- الإشراف العام : د . عبد الباسط عبد الرزاق بدر
- الدراسة والتحقيق : د . مصطفى عمار منلا
- المراجعة : د . عمر بن حسن فلاتة
- د . عبد الله محمد حسن دمفو
- د . عاصم القريوتي
- فريق المساندة :
- مساعدة باحث : أ . ياسر فاروق الفقي
- تصميم الغلاف : أ . نوشاد علي
- الطباعة والتنسيق : أ . مجاهد هيثم الرغبان
- أ . عبد الله محمد بخش

تقديم :

هذا الكتاب جزء من تراث المدينة المنورة المستمر ، فموضوعه يعبر
الزمن من عصر صاحبه إلى عصرنا ، بل وإلى ما شاء الله من عصور قادمة ،
ويحمل أبعاداً إيمانية وسلوكية وحضارية .

فالمسلم الذي عمر الله قلبه بالإيمان - حيثما كان - يتوق للسلام من
قرب على رسول الله ﷺ ، ويخفق قلبه لركعات خاشعة في المسجد الذي
أسسه الحبيب الأعظم ، ويمتلئ نشوة إذا استحضر ، وهو في روضته ،
صلواته وخطاباته وسيرته العطرة .

ومؤلف الكتاب واحد من هؤلاء ، ولد وعاش شطراً من عمره بعيداً
عن المدينة ، وطلب العلم وتمرس فيه ، وتنقل في الأمصار ، وتقلب في
أعطاف الحياة ، ثم شد الرحال إلى الحرمين الشريفين ونعم بالعبادة الهائلة
فيهما ، ثم أخذته حلاوة ما تذوق فأمضى بقية عمره بينهما متردداً على
المسجدين : المسجد الحرام والمسجد النبوي ، وحظي بالسلام على رسول الله
ﷺ عن قرب . وأدرك - وهو العالم وسليل أسرة العلماء - ضرورة أن
تتأطر الزيارة والسلام بالآداب التي يريدتها الإسلام لأبنائه ، وأن تتجسد
هذه الآداب في سلوكه منذ أن تولد فيه نية الزيارة إلى يؤديها ويفرغ منها ،
لذلك اجتهد في استنباطها من آيات القرآن الكريم وأحاديث رسول الله
ﷺ وأفعال الصحابة والتابعين ومن تأسى بهم من العلماء والصالحين ،
فرصدها خطوة خطوة ، ووجه الزائر كيف تكون جوارحه ، وكيف يكون

مشيه ، وكيف يكون صوته ، وكيف يدخل المسجد وكيف يسلم على رسول الله ﷺ ، وماذا ينبغي عليه أن يفعل وهو في المدينة ، وحذره من البدع والمبالغات التي يقع فيها بعضهم .

ولئن كانت القيم الإيمانية هي الباعث الأول لتأليف هذا الكتاب ، وتعزيز هذه القيم هو الهدف الذي تتجه إليه ، فإن الجوانب السلوكية والحضارية حاضرة بقوة فيه ، تظهر من خلال ما يوجه المؤلف الزائر إليه من خلق رفيع ، وتهذيب عال ، وتركيز للنفس تتخلص بها حتى من الصغائر .

ولا شك أن هذا النمط من السلوك هو النموذج الحضاري لشخصية المسلم ، والمثال الذي يتمنى كل فرد أن يعيشه كل حياته ، ولكن الطبيعة البشرية تستعصي على الاستمرار والمداومة ، لذلك فلا أقل أن تتأسك وتأخذ نفسها بالعزيمة في مراحل الزيارة كلها ، لتكون هذه الزيارة مدرسة ، أو على أقل تقدير دورة ، في رياضة النفس والسمو بها إلى النموذج والمثال .

ولقد اجتهد المركز في إخراج الكتاب بمنهج علمي دقيق ليحيي جزءاً من تراث المدينة من جهة ، وليكون من جهة أخرى رسالة إيمانية وسلوكية وحضارية لمحبي المدينة وزائريها والمترددین على المسجد النبوي ، والمسلمين من قرب على رسول الله ﷺ في كل زمان ومكان .

والله ولي التوفيق .

د. عبد الباسط بدر

مدير عام مركز بحوث ودراسات

المدينة المنورة

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٣	فصل : خطبة الكتاب
٥	فصل : آداب الزيارة
٦	فصل : إخلاص النية في الزيارة
٧	فصل : النية في الزيارة...
٢٣	فصل : ما يجب على الزائر...
٤٠	فصل : القصد في الزيارة
٤١	فصل : الدخول للمدينة النبوية...
٤٢	فصل : الدخول للمسجد الشريف...
٤٦	فصل : قصد الروضة المشرفة...
٥٧	فصل : السلام على أبي بكر الصديق ﷺ
٦١	فصل : الوقوف عند الأسطوانات
٦٢	فصل : الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ للزائر
٦٩	فصل : أدب الوقوف عند قبره ﷺ
٧٨	فصل : كثرة الصلاة والدعاء في الروضة المشرفة...
٨٥	فصل : المنبر الشريف والوقوف عنده...
٩٥	فصل : شهود الصلاة المكتوبة في المسجد النبوي
١٠٥	فصل : ما دفن من الصحابة بالبقيع
١١٢	فصل : مصلى النبي ﷺ بالليل
١١٤	فصل : ذكر موضع الجذع
١١٦	فصل : مكانة العود الذي في الأسطوانة
١١٩	فصل : موضع اعتكاف النبي ﷺ
١٢٠	فصل : موضع أسطوانة التوبة

- ١٢٦ فصل : الأسطوانة التي يصلي إليها النبي ﷺ
- ١٢٧ فصل : الأسطوانة التي كان النبي ﷺ يجلس إليها الوفود
- ١٢٨ فصل : اسطوانة علي بن أبي طالب
- ١٣٠ فصل : اسطوانة المصحف
- ١٣٤ فصل : آداب الروضة المقدسة
- ١٣٦ فصل : آداب المقام بالمدينة النبوية
- ١٤٧ فصل : وفاته ﷺ ودفنه وصفة قبره ﷺ
- ١٦٩ فصل : حُزن الصحابة على النبي ﷺ
- ١٧٩ فصل : موقف الصديق ﷺ بعد وفاة النبي ﷺ
- ١٨٢ فصل : اختلاف الصحابة في تغسيل النبي ﷺ
- ١٨٧ فصل : اختلاف الصحابة في تكفينه ﷺ
- ١٩١ فصل : اختلاف الصحابة دفنه في ﷺ
- ١٩٨ فصل : صفة قبر النبي ﷺ
- ٢٠٠ فصل : صفة الصلاة على النبي ﷺ
- ٢٠٧ فصل : ذكر من دفن النبي ﷺ
- ٢١٣ فصل : حال السيدة فاطمة رضي الله عنها بعد وفاة أبيها ﷺ
- ٢١٦ فصل : استمرار حزن الصحابة على النبي ﷺ بعد وفاته
- ٢٢٣ فصل : حالة المدينة المنورة بعد وفاة النبي ﷺ
- ٢٢٩ فصل : حالة السيدة فاطمة رضي الله عنها بعد وفاة أبيها ﷺ ورثاهاؤ له
- ٢٣٢ فصل : رثاء السيدة صفية بنت عبد المطلب للنبي ﷺ
- ٢٣٥ فصل : رثاء حسان بن ثابت في حق النبي ﷺ
- ٢٣٨ فصل : رثاء أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب في حق النبي ﷺ
- ٢٤١ فصل : رثاء عمر بن الخطاب ﷺ للنبي ﷺ
- ٢٤٤ فصل : رثاء أبي ذؤيب في حق النبي ﷺ
- ٢٤٦ فصل : خطبة سواد بن قارب الدوسي في دعوة قومه للإسلام

الصفحة	الموضوع
٢٤٧	فصل : قصيدة لسواد بن قارب الدوسي
٢٤٩	فصل : ذكر صفة قبره ﷺ
٢٥١	فصل : صفة بيوت النبي ﷺ
٢٥٢	فصل : صفة قبر النبي ﷺ وصاحبيه
٢٦٥	فصل : ترميم حجرة النبي ﷺ بجوار القبر الشريف
٢٦٩	فصل : صورة الحائز الذي بناه عمر بن عبد العزيز
٢٧١	فصل : منزلة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما من النبي ﷺ

* * *